

المهمة ٣
لمقرر قضايا بحثية ١

اعداد الطالب

عبدالله السلطان



مقدمة

هذه المراجعة تقدم نظرة تحليلية علي بحث بعنوان:
تحليل محددات نجاح التحول الرقمي في الشركات العائلية

• الكاتب: فاري لبنى سحر

• الجهة: مجلة أكاديمية جزائرية

• التاريخ: ٢٠٢٢

<https://asjp.cerist.dz/en/article/171169>

عنوان الدراسة

"تحليل محددات نجاح التحول الرقمي في الشركات العائلية – دراسة تطبيقية في بيئة عربية"

العنوان واضح ويجمع بين متغيرين رئيسيين:

التحول الرقمي (كمتغير تابع)

محددات النجاح (كمتغيرات مستقلة مثل: الثقافة، القيادة، التمويل)
ومجال التطبيق هو الشركات العائلية.

المقدمة

بدأت الدراسة بمقدمة تمهيدية توضح كيف أصبحت الرقمنة عاملاً رئيسياً في استمرارية الشركات. لكن في بيئة الشركات العائلية، تواجه الرقمنة تحديات فريدة، خاصة بسبب الطابع المحافظ والاعتماد على التقاليد.

مشكلة الدراسة

المشكلة طُرحت بشكل صريح:
رغم إدراك أهمية التحول الرقمي، إلا أن الشركات العائلية لا تزال متأخرة في تبنيه.

وتساءلت الدراسة:
ما العوامل المؤثرة في نجاح التحول الرقمي في هذه الشركات؟
واستندت في صياغة المشكلة إلى فجوة واضحة في الدراسات العربية

أهمية الدراسة

- نظرية: تُثري الأدبيات العربية حول العلاقة بين التحول الرقمي والثقافة العائلية.
- تطبيقية: تقدم توصيات لأصحاب القرار داخل الشركات العائلية، حول كيفية تخطي العقبات في طريق الرقمنة.

أهداف الدراسة

- تحديد العوامل التي تؤثر في نجاح التحول الرقمي
- قياس العلاقة بين هذه العوامل ودرجة التقدم الرقمي
- تقديم نموذج مبدئي لتبني التحول الرقمي داخل المؤسسات العائلية

مفاهيم الدراسة

التحول الرقمي: إدماج التقنية في جميع جوانب المؤسسة
القيادة الرقمية: قدرة القادة على توجيه المؤسسة نحو التغيير الرقمي
المرونة التنظيمية: قدرة الشركة على التكيف مع التغيرات

الدراسات السابقة

استعرضت الدراسة أبحاثاً عربية وغربية، وأشارت إلى أن معظمها ركز على الشركات الكبرى، بينما ظلت الشركات العائلية خارج دائرة التحليل. وكان هناك تفاعل جيد في المقارنة بين النتائج

فرضيات الدراسة

توجد علاقة إيجابية بين القيادة الرقمية والتحول الرقمي
توجد علاقة بين الثقافة العائلية ونجاح الرقمنة
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشركات حسب حجمها ومجالها

نموذج الدراسة

اعتمدت الدراسة نموذجًا بسيطًا يربط بين المحددات (مستقلة) والتحول الرقمي (تابع). وتمت صياغة العلاقات في شكل فرضيات يمكن اختبارها إحصائيًا

منهجية الدراسة

المنهج: وصفي تحليلي

الأداة: استبيان مغلق مكون من 27 فقرة

العينة: 62 شركة عائلية في الجزائر

طريقة التحليل: برنامج SPSS باستخدام المتوسطات، والانحدار الخطي، وتحليل التباين

التحليل الاحصائي

- تمت معالجة البيانات بطريقة علمية باستخدام الأساليب التالية:
- المتوسط الحسابي
- اختبار T
- تحليل التباين ANOVA
- الانحدار المتعدد
- وتم التحقق من صدق وثبات الأداة

النتائج والتوصيات

القيادة الرقمية والمرونة التنظيمية كانتا من أقوى العوامل المؤثرة
الثقافة العائلية المحافظة كانت من أبرز العوائق
أوصت الدراسة بـ:

تدريب القادة

إدماج الجيل الثاني في القيادة

تبني نموذج تدريجي للرقمنة

خاتمة (رأي كباحت)

أرى أن هذه الدراسة ذات قيمة تطبيقية كبيرة، خصوصًا في بيئاتنا الخليجية والعربية حيث الشركات العائلية تلعب دورًا رئيسيًا. وأؤمن بإمكانية تطبيق نتائج هذه الدراسة بشكل مباشر داخل المؤسسات التي بدأت رحلة التحول، لكن دون خطة واضحة. الدراسة تجمع بين قوة التحليل وواقعية التوصيات.